

## أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (8) | البر

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بوادي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلة فجعل افندة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:54

وحياكم الله الى هذا اللقاء المتعدد في برنامجكم وقفات هذا البرنامج الذي تعدد لكم مشكورة ماجورة موافقة وزارة الشؤون الاسلامية والاوواقف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة يا ايها الاخوة عن البر - 00:01:12

والبر مأخوذ من اسم الله عز وجل البر ان الله من اسمائه البر وهو البر الرحيم والبر الاحسان والبر كما انه في العبادات يكون ايضا في المعاملات فمن البر في العبادات - 00:01:36

الاتقان والاحسان في التوحيد من البر في العبادات الحج المبرور سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن افضل الاعمال قال افضل الاعمال حج مبرور وفي رواية اخرى في الصحيحين ايضا - 00:01:59

قال افضل الاعمال الجهاد في سبيل الله في رواية ثالثة في الصحيحين ايضا قال افضل الاعمال بر الوالدين تنوعت اجوبته الثالثة عليه الصلوة والسلام اختلاف الاحاديث بحسب حال السائلين وذكر لكل واحد منهم - 00:02:19

ما يناسبه ويليق بحاله الحج المبرور ما هو الحج الذي على اربعة امور واربعة شرائط اولها ان يكون الحج لله عبادة واداء وتوحيدا لا حظ فيه لاحد غيره سبحانه الشرط الثاني ان يكون الحج على وفق - 00:02:40

ما شرعه وسننه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال ايها الناس خذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا الشرط الثالث ان يسلم حجه من كل رفت - 00:03:04

وهو ما يتعلق بالنساء وصفا او كلاما او خطبة او نكاحا ومنه المباشرة ومنه ايضا الجماع الشرط الرابع ان يسلم الحاج من الفسوق وهو كل ما نهى الله عز وجل عنه ونهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

ولهذا قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:03:42

النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في الصحيحين واللفظ للبخاري من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه من البر ايضا بر الوالدين - 00:03:58

وبر الوالدين ضد عقوبهم والاساءة اليهما فالاحسان للوالدين بر لهذا يسمى بالبر وهو الامر الذي ثنى الله جل وعلا به على حقه بالتوحيد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:04:17

و قضى ربكم الا تعبدوا الا ايات الوالدين احسانا بر الوالدين بر كاسمه ثمرته راحة البال في الدنيا وانشراح الصدر وتيسيير الامور وايضا من ثمرتها ان يبرك اولادك قال عليه الصلوة والسلام - 00:04:39

اباءكم تبركم ابناءكم مفهوم المخالفة ان عققتم اباءكم سلط الله عليكم من اولادكم من يعقوبكم من البر يا ايها الاخوة حسن الخلق كما قاله الصادق المصدوق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

والبر حسن الخلق والبر لماذا العمل الصالح لانك تبر نفسك اولا وترفعها تنتشلها من من حواضن المعاشي والوثنية والشرك

والكفر الى معالي الامر بالاسلام والوحدة والعمل الصالح فانت بهذا ايتها الموفق - 00:05:26

مررت نفسك وايضا تدعى برک الى غيرك كيف ذلك كلمة طيبة بخلق حميد معروف تسديه لماذا بطبع كريم يعامل به غيرك الحلم  
بنشر العلم العفو التسامح برحمتك لغيرك هذا من البر - 00:05:55

حتى البر يكون يا اخواني مع الحيوانات والبهائم والبر حسن الخلق كما قاله عليه الصلاة والسلام لانه ثمرة لهذا الاعتقاد  
الذى قام في قلبك اذا كان حقا ثمرته في هذه - 00:06:27

المظاهر ومنها هذا البر البر يا ايتها الاخوة حتى مع المقتول الذي يقام عليه حد الله بالقصاص فانك تبره بان لا تعذبه وتبر المجتمع  
وتقتل عضوا واحدا اساء نفسي للمجتمع - 00:06:46

يحيى الجميع كما قال جل وعلا لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تعقلون مع ان فيه ازهاق نفس واحدة لكن فيه حياة  
البقاء لماذا لان القتل لو اشتهر وانتشر - 00:07:10

الناس وضاع البر فيهم واستبدلوا امنهم بالخوف واستبدلوا رغدهم بماذا؟ بالنكد ومن احياتها فكأنما احيا الناس جمیعا ومن قتل  
نفسه فكأنما قتل الناس جمیعا قال عليه الصلاة والسلام دالا لنا - 00:07:28

وحاثا امته مرغبا لهم الى هذا البر قال صلى الله عليه وسلم اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة لا تعذبوا المقتول لا بشنق ولا بحقن السم فيه ولا  
بغاز يتأنى قبل ان تخرج روحه - 00:07:49

اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم البهيمة التي تطعمون لحمها فاحسنوا الذبحة لا تعذبوها لا تتخذ الله لا تمضي بسرعة وليحد  
احدكم شفترته وليرح ذبيحته قال في اول الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:08:10

ان الاحسان من البر ايضا ايتها الاخوة برک في من تحتك في اولادك في زوجاتك في بناتك ان تحسن تأديبهم وتعليمهم ان  
ترحهم ان تعلمهم ما ينفعهم لماذا - 00:08:32

اضحى من اولاد المسلمين من ينشأ نشأة الاهمال والرخامة وقلة المعرفة وقلة المرجلة لان اباهم وكبارهم لم يعلمهم وبيؤديهم لماذا  
اضحى بعض نساء المسلمين تعيش عيشة البهيمة للأسف الشديد وانتم في كرامة - 00:08:55

اكرمكم الله ايتها المشاهدون والمشاهدات لانها لم تلقى التعذيب والتعليم والبر من ولية القائم عليها اذا كان رب الدار بالدف ضاريا اهل  
البيت من بعده الرقص ان كان هذا عاصيا - 00:09:18

مفرطا لم يبر اهله وولده وزوجه ومن تحت يده النتيجة انهم يعيشون في فوضى يعيشون في سبهلة اللادب بر وسوء اللادب عقوق  
نعم ليس عقوق للوالدين ولكن عقوق للمجتمع للناس - 00:09:37

في البر ايتها الاخوة تزكى الاخلاق وتعظم الدرجات يرتفع مقام العبد في الدنيا قبل الاخرة ومن البر ايضا البر بغير المسلم كيف ذلك  
بالاحسان اليه في ان يرى الاسلام في فعلك - 00:10:00

في قولك وفي هديك وفي ذلك الجار له حق في البر والجيران ثلاثة جار المسلم من ذوي قراباتك وذوي رحمك له ثلاثة حقوق حق  
الجوار وحق القرابة الرحم حق الاسلام - 00:10:24

وثمة جار له حقه مسلم وجار له حق الاسلام وحق الجوار وثمة جار ثالث له حق واحد وهو جارك الكافر له حق الجوار جوار يا ايتها  
الاخوة فيه بر جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:46

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اي س يجعل الجار مع الورثة مع الوالدين ومع الاولاد والبنات ومع الزوجة  
والقرابات البر شأنه كما سمعتم سائلًا يقول ما اعظم البر - 00:11:10

اعظم البر توحيد الله والايمان به حق الایمان واعظم البر في حق الرسول طاعته واتباعه وانقياده وهذا مقتضى الشهادة بان محمد  
رسول الله تصدقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه واجر والا يعبد الله الا بما شرع - 00:11:36

البر في العبادة بان يجعلها خالصة من الشوائب صافية من البدع والمحاذفات كما في الحج المبرور البر في احق الناس لك صحبة في  
والديك بالاحسان اليهما ل القيام بحقوقهما بتقديمهما على كل احد - 00:12:00

الا احق الله عز وجل وحق رسوله. صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من احق الناس بحسن صفاتة؟ قال، ثم من قال، امك - 00:12:21

قال ثم من قال امك ثم قال في الرابعة ثم ابوك البر مع الناس بالكلمة الطيبة الاحسان الخلق الوفاء بعدم الغدر لا وفاء لمن لا ايمان له ولا غدر لمن: لا ولا عهد لمن: لا ايمان له - 00:12:34

اللهم اجعلنا من عبادك البارين واجعلنا من بروك بالايمان وبر رسولك بحسن الاتباع والاقتداء وبر والديهم وبر الناس العمل الصالح ورفعتهم بالبر عندك درجات ورضيت عليهم رظاء لا تسخط علينا معه ابدا. لنا ولكم ايها الاخوة ووالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين - 00:12:56

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بواز غير ذي زرع بواز غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افتدة من الناس تهوي - 00:13:23

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:14:03